

اعتبر أن رؤية وزيرة الاقتصاد «مهددة بالفشل»

«الشال»: لا يمكن للقطاع الخاص أن ينمو ويزدهر إذا كان مضطراً للرشوة لتسيير أعماله

■ الكويت تقدمت

في مؤشر سهولة بدء

الأعمال من المركز 102

في العام الفائت إلى

المركز 96 العام الحالي

أوضح تقرير «الشال» الاقتصادي الأسبوعي أن وزيرة الاقتصاد قدمت عرضاً طيباً، جاء نتاج جهد 50 جهة حكومية، هدف رؤيتها منشعب، ولكن صلبها هو ردم الخل الهيكلي الإنتاجي، بمعنى زيادة مضطرة في مساهمة القطاع الخاص في تكوين الناتج المحلي الإجمالي ليتلوق في مساهمته على القطاع العام بحلول عام 2020/2021.

وذكرت الوزيرة هدف رفيع، وهو في تقديرنا طموح جداً ويصعب تحقيقه، ويتخص في زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي 58% بحلول عام 2021، أليات تحقيق ذلك الهدف تعتمد بشكل رئيسي على الاستثمار الاجنبي المباشر، ومشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتوسع في برامج الخصخصة. ثم تطرح الوزيرة توجهات لعلاج الخل الهيكلي في ميزان العمالة بالتزامن مع الخل الإنتاجي، جزئياً بنقل وظائف مواطنة في القطاع الخاص وتشجيع ذلك القطاع بمنحه معاملة تفضيلية في الخدمات الحكومية كلما زاد من عمالته المواطنة، وتطرفت للمواطنة ما بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، بمعنى الحد من تخريج التخصصات التي عفا عليها الزمن وفوائضا كبيرة، والبدء بتدريس تخصصات حديثة تتطلبها التطورات في نصف الإنتاج الخدمي والسعي، واستعرضت رؤى لمعالجة العدالة ما بين الأجر والتخصص في كافة وحدات القطاع العام، وجهود لردم الفجوات ما بين رواتب المواطنين والمواطنة في القطاع الخاص، وضمتها تطرقت إلى الأمر غير المباشر لردم فجوة ميزان العمالة على تعديل التركيبة السكانية.

بإيجاز، تطرقت الوزيرة للإختلالات الاقتصادية الهيكلية الأخرى، الخل الإنتاجي وخل ميزان العمالة والخل في تركيبة السكان. وذكرت بيان الأليات جاهزة في شكل مشروعات وبرامج وسياسات، وكل ما تقدم صحيح وفي حدود المنطق، وقد لا يتحقق هدف زيادة مساهمة القطاع الخاص في تكوين الناتج المحلي الإجمالي بنحو 20% بحلول عام 2021 ما لم يكن ذلك ناتج عن هبوط مساهمة القطاع العام بسبب ظروف سيئة في سوق النفط، ولكن، سيكون في حكم القبول نصف تلك الزيادة إذا كانت ناتجة عن نمو اقتصادي عام ومرتفع، وعن تلوق النمو الموجب لمساهمة القطاع الخاص على النمو الموجب لمساهمة القطاع العام.

ما يجعلنا متشككون في نجاح تلك الرؤى آمين، الأول، وبعد استثناء وزراء الاختصاص والوزيرة أحدهم، هو أن صلب الإدارة الحكومية التي أوصلت البلد إلى هذا الواقع الصعب والتي تملك سلطة القرار، لا زالت نفس الإدارة التي أفشلت أهداف مشابهة في كل خطط التنمية السابقة، وقد تم الأسبوع قبل الفائت كسر السقف الأعلى للنفقات العامة بعد أسبوع واحد فقط من الإعلان عنه، الأمر الثاني، هو أن كل ادبيات التنمية والنهوض، بدأت أولاً في حرارة الأرض وتسميدها قبل زرعها، بينما معظم ما تم تقديمه في مشروع الإستدامة الاقتصادية والمالية، لم يشمل التعرض للبيئة المتهترئة، فلم يتطرق للفساد والشفافية والتنافسية، أي فقل إلى المشروعات ونوع الثمار المحتملة، ولا يمكن للقطاع الخاص أن ينمو ويزدهر إذا كان مضطراً للرشوة لتسيير أعماله، أو إذا كان قراره يمر من خلال

مسؤول بشهادة مضروبة أو معن بالبراشوت، ولا يمكن له النجاح إذا كان يمضي معظم وقته في ملاحقة شلونه في قطاع عام غير منتج، فالزراع لا ينمو ولا ينثر إذا كانت الأرض مريضة.

الإستدامة المالية والاقتصادية

– ثالثاً: بيئة الأعمال

اتجهتوزير التجارة والصناعة في تقديم رؤاه حول تحسين بيئة الأعمال، وذكر 4 محاور مستحقة للنهوض بترك البيئة، أولها، هي خفض الزمان اللازم للترخيص للشركات من 60-90 يوم إلى ما بين 3-7 أيام لنحو 83% من الشركات، ثانياً، التعامل مع أكبر معيقات تأسيس مشروع أي إمكانات الحصول على الأراضي التي تحتكر الحكومة نحو 90% منها والتي لا تسمح أسعارها بتأسيس مشروع بتكلفة اقتصادية مناسبة، وذكر بان الحكومة قامت بتوحيد معايير منحها لكل غرض ويمكنه أدوات الحصول عليها لطالبيها، ثالثاً، كان تسييس عملية مرور البضائع وتقسيم للبلاني إلى وحدات والكويت كما نعرف واحدة من أسوأ الدول في خدمات موانئها ومطاراتها ومناقصها البرية، ورابع المحاور كان في العمل على ميكنة الخدمات الحكومية، وذلك يعني خفض التواصل والإحتكاك المباشر مع الجهات الحكومية وإمكان إنجاز المعاملات عن بعد وبتكلفة أقل ووقت أقصر.

وفي سبيل تأكيد نجاعة تلك الإجراءات، يذكر بيان الكويت تقدمت في مؤشر سهولة بدء الأعمال من المركز 102 في العام الفائت إلى المركز 96 في العام الحالي، ورغم أن مركزها لزال متخلف جداً، إلا أن يدم التقدم إنجاز محمود، وأيضاً الوعد بالارتقاء في مركز الكويت إلى الثالث الأول ضمن ذلك الجدول بحلول عام 2021، هدف لايد من دعمه، فتحديد المستوى المستهدف وربطه بمدى زمني هو الطريق السليم للإنجاز.

السؤذي والمحيط كما في الحالتهن السابقتين، أن هذا التقدم المتواضع في مؤشر سهولة بدء الأعمال، تزامن من تخلف كبير في مؤشر مدركات الفساد وتخلف في مؤشرات التنافسية والشفافية، واستمرار تعيينات البراشوت وأهمها فبادات مراكز تلك الخدمات مثل الخطار والوائى وغيرها، وتبوء حاملي الشهادات الخسوبة مراكز قيادة في القطاع العام، وغلبة التخلف في مؤشرات البيئة الحاضنة طاغية على جهود إصلاح بعضها، وللمرة الثالثة لا لوم على أي وزير غلبة في الحكومة ترعى بيئة التخلف، وليس هناك أكثر فساداً من وياه الشهادات الخسوبة ومكافاتهم بمناصب تعليمية وقيادية وتدميرهم لقررات رأس المال البشري، وهو في كل ادبيات التنمية وسيلتها وهدفها، وليس هناك أسهل من كشغهم وعقابهم لو كانت إرادة الإصلاح موجودة، ونعتقد في ختام تعليقا، أن دعم وزراء الاختصاص واجب، لكن نزوعهم للإصلاح، ولكن، جهودهم سوف تتعثر ما لم يشكلوا جيبة للقتال عن أجل

الإصلاح الشامل ضمن الحكومة،

فهي العفة الحقيقية لإستدامة

المالية العامة والاقتصاد.

البلاني والوحدات العفارية –

ديسمبر 2017

بلغ إجمالي عدد المبانى في الكويت في نهاية ديسمبر 2017 -حسب الإحصاء الأخير لدليل الهيئة العامة للمعلومات المدنية للمبانى والوحدات- نحو 202.4 ألف مبنى، مقارنة بنحو 199.2 ألف مبنى، في نهاية 2016، أي إن عدد لمبانى قد سجل معدل نمو بلغ نحو 1.6%، وهو أقل من مستوى النمو السنوي للسجل، في نهاية عام 2016، والذي بلغ نحو 1.8%، ويعتبر نمو عدد المبانى في 2017 أدنى نسبة نمو في السنوات الست السابقة، وكان أدنى معدل النمو قد بلغ نحو 0.7% في عام 2011.

وتنقسم للمبانى إلى وحدات مختلفة، بلغ عددها، نحو 709.3

ألف وحدة، مقابل 692.3 ألف وحدة، في نهاية عام 2016. وارتفع إجمالي عدد الوحدات بنحو 2.5%، مقارنة بارتفاع بلغ نحو 2.8%، في نهاية عام 2016. وبلغ معدل النمو لمركب لعدد الوحدات، خلال الفترة من عام 2008 حتى عام 2017، نحو 2.5%، في حين جاء المعدل المركب للنمو في عدد المبانى، للفترة ذاتها، أدنى، إذ بلغ نحو 1.6%، وهو ما يؤكد استمرارية تصغير مساحة الوحدات، ضمن كل مبنى، أي أن التغير في نمط الطلب استمر على نفس النوال. وتستخدم غالبية المبانى، في الكويت، للسكن، إذ تصل نسبة المبانى السكنية نحو 68.7% من إجمالي عدد المبانى، تليها تلك المخصصة للسكن والعمل، معاً، فلكل المخصصة للعمل فقط، وانخفضت نسبة المبانى الخالية، وفقاً لبيانات الهيئة

العامة للمعلومات المدنية، إذ بلغت نسبتها نحو 11.6%، وعدها نحو 23.4 ألف مبنى، من إجمالي 202.4 ألف مبنى، مقارنة بنحو 23.9 ألف مبنى خال، من إجمالي 199.2 ألف مبنى، في نهاية عام 2016، أي ما نسبته 12%، وطبقاً لإحصائيات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، تشكل الشقق غالبية عدد الوحدات، إذ شملت ما نسبته 46.8%، من الإجمالي، تلتها المنازل بنسبة 22.1%، ثم الدكاكين بنسبة 18.1%، وحافظت قطاع الشقق والمنازل على زيادة حصته، بصورة متتلفة، منذ عام 2008 وحتى نهاية عام 2017، في حين انخفضت نسبة الدكاكين والمتاجر، وبلغ معدل النمو للمركب (2008-2017)، للشقق والمنازل الدكاكين، نحو 3.1% و 3.2%، على التوالي،

بنك برقان يحقق صافي أرباح 65.2 مليون دينار خلال 2017 منخفضاً بنحو 3 ملايين عن 2016

بينما انخفض معدل النمو المركب للملاحق بنحو 6.3%، وانخفضت نسبة الخالي من الوحدات وفقاً لتقديرات هيئة للمعلومات المدنية، في عام 2017، فبلغت نحو 25.5%، بعد أن كانت نحو 26%، في نهاية عام 2016، ما نسبته 12%، وطبقاً لإحصائيات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، تشكل الشقق غالبية عدد الوحدات، إذ شملت ما نسبته 46.8%، من الإجمالي، تلتها المنازل بنسبة 22.1%، ثم الدكاكين بنسبة 18.1%، وحافظت قطاع الشقق والمنازل على زيادة حصته، بصورة متتلفة، منذ عام 2008 وحتى نهاية عام 2017، في حين انخفضت نسبة الدكاكين والمتاجر، وبلغ معدل النمو للمركب (2008-2017)، للشقق والمنازل الدكاكين، نحو 3.1% و 3.2%، على التوالي،

نتائج بنك برقان
أعلن بنك برقان نتائج أعماله للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017، وحقق البنك ربح خاص لساهميه بلغ نحو 65.2 مليون دينار كويتي، منخفضاً بنحو 3 مليون دينار كويتي، أو بنسبة 4.3%، مقارنة بنحو 68.2 مليون دينار كويتي في عام 2016. بينما ارتفع صافي ربح البنك بعد خصم الضرائب حين بلغ نحو 69.1 مليون دينار كويتي، وبارتفاع مقادره نحو 2.3 مليون دينار كويتي، أو

النوع	2017/12/31	2016/12/31	
(ألف دينار كويتي)	(ألف دينار كويتي)		
إجمالي الموجودات	7,413,212	7,268,878	146,334
إجمالي المطلقات	6,547,552	6,423,320	124,232
يتمثل حقل الملكية الخاصة بمساهمي البنك	672,412	650,107	22,305
إجمالي الإيرادات التشغيلية	239,426	234,674	4,752
إجمالي المصروفات التشغيلية	109,191	115,758	(6,567)
الخصوصات	50,308	44,734	5,574
الخراف	10,827	9,457	1,400
صافي الربح	69,079	66,745	2,333
المؤشرات			
العائد على معدل الموجودات	1.04	0.91	
العائد على معدل حقل الملكية الخاص بمساهمي البنك	0.9	1.01	
العائد على معدل رأى المال	0.9	1.02	
ربحية المدين (نسبة)	23.4	27.9	(1.6)
إفقال عام (نسبة)	58*	59.5	1
مؤشرات العائد على ربح المدين (P/E)	12.1	11.3	
مؤشرات العائد على قيمة المدين (P/B)	9.8	9.7	

جدول يوضح البيانات المالية لبنك برقان

■ نسبة المبانى الخالية

انخفضت 11.6 في المئة

خلال 2017 مقارنة

ب 2016 وفقاً لبيانات الهيئة

العامة للمعلومات المدنية

نسبة قروض وسلف للعملاء إلى إجمالي الودائع والأرصدة الأخرى نحو 69.6%، مقارنة بنحو 68%، وارتفع بند استثمارات في أوراق مالية أخرى بنحو 68.4 مليون دينار كويتي، أو بنسبة 12.3% وصولاً إلى نحو 622.8 مليون دينار كويتي (8.4% من إجمالي الموجودات)، مقارنة بنحو 554.3 مليون دينار كويتي (7.6% من إجمالي الموجودات)، بينما حقق بند المستحق من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى انخفاضاً بنحو 171.4 مليون دينار كويتي، أو بنسبة 21.3% وصولاً إلى نحو 632 مليون دينار كويتي (8.5% من إجمالي الموجودات)، مقارنة بنحو 803.4 مليون دينار (11.1% من إجمالي الموجودات)، في نهاية عام 2016.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً، فبنته 12.2 مليون دينار كويتي، ونسبته 1.9%، لتصل إلى نحو 6.548 مليار دينار كويتي، بعد أن كانت 6.423 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2016. وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات، نحو 88.3%، مقارنة بنحو 88.4%.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية إلى انخفاض معظم مؤشرات ربحية البنك مقارنة بنهاية عام 2016، إذ انخفض مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) ليصل إلى نحو 9.9% مقابل 10.6%، وانخفض أيضاً مؤشر العائد على معدل مسجودات البنك (ROA) (انخفاضاً طفيفاً، ليصل إلى نحو 0.94%، قياساً بنحو 0.95%، بينما ارتفع مؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC) ليصل إلى نحو 32.9%، بعد أن كان 32.6%، وانخفضت ربحية السهم الخاصة بمساهمي البنك (EPS) إلى نحو 25.4 فلساً، مقابل 27 فلساً. وبلغ مؤشر مضاعف السهم / ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 12.1 مرة مقارنة بنحو 11.3 مرة، نتيجة تراجع ربحية السهم بنحو 5.9% مقارنة بارتفاع ضئيل للسعر السوقي لتسهم وجوده 0.7%، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) (نحو 0.8 مرة، مقارنة بنحو 0.7 مرة، في نهاية عام 2016، وأعلن البنك عن نيته توزيع أرباح نقدية 7% من القيمة الاسمية للسهم، أي ما يعادل 7 قلوب كويتية، وتوزيع 5% أسهم منحة، وهذا يعني أن السهم قد حقق عائداً نقدياً بلغت نسبته 2.3% على سعر الإقبال المسجل في نهاية ديسمبر 2017 والبالغ نحو 307 فلساً كويتياً للسهم الواحد، وكانت التوزيعات النقدية قد بلغت 5% عن عام 2016، بالإضافة إلى توزيع 5% أسهم منحة، أي أن البنك زاد من معدلات توزيعاته.

الأداء الأسبوعي ليورصة الكويت كان أداء بورصة الكويت، خلال الأسبوع الماضي، مختلطاً، حيث ارتفع مؤشر قيمة الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، بينما انخفضت كمية الأسهم المتداولة وقيمة المؤشر العام وكادت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت 397.3 نقطة، وبناتخاض بلغ قيمته 1.8 نقطة، ونسبته 0.3% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، بينما ارتفع بنحو 10.3 نقطة، أي ما يعادل 2.7% عن إقبال نهاية عام 2017.